

فيديو ٢٠٨ من مقاطع حظر التجول تدبر آل عمران حلقة ٤٤

الآيات ٥٥١ - ٨٥١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تمنية واثنين من مقاطع حظر التجول والحلقة الثانية الرابعة والاربعون من حلقات تدبر سورة ال عمران ما زلنا بفضل الله نتربى - [00:00:01](#)

وتتربى قلوبنا مع تعقيبات القرآن على احداث غزوة احد هذه الغزوة المباركة بمناسبة احد مش عايز حد يتعقد من كلمة احد ومن غزوة احد علشان حصل فيها اللي حصل هذه الغزوة في رأيي من اكثر الغزوات اللي استفاد منها - [00:00:25](#)

المسلمين في تاريخهم بعد كده. خدوا درس بقى كده الاية مية خمسة وخمسين نعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استذلهم الشيطان - [00:00:47](#)

انما استذلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور حلیم لما حصل الهجوم المضاد وحركة الكماشة آآ على جيش المسلمين بعد نزول الرومان آآ لجمع الغنائم اصبح جيش المسلمين في مواجهة تلت تلاف جندي من الامام وميتين فارس من الخلف - [00:01:10](#)

احنا قلنا الفارس بمائة جندي آآ بمئة راجل في القوة فاضرب المتين فارس في مية يطلعوا ايه ؟ عشرين الف كأن فيه جيش عشرين الف راجل من ورا وتلات تلاف من قدام بيواجه - [00:01:41](#)

المسلمين طبعاً في غزوة احد ظهر ابطال وبطلات. ام عمارة انه سايبة بنت كعب الانصارية دي صاحبة من الخزرج والنساء كانوا بيخرجوا لتطبيب الجرحى. بحيس الجرحى يرجعوا النساء تطبهم وتداوي الجروح - [00:02:00](#)

خرجت مع زوجها غزية ابن عمرو الانصاري ده ثاني زوجة لها واثنين من اولادها من زوجها الاولاني آآ منهم ابن معروف اسمه حبيب ابن زيد ابن عاصم آآ حبيب ده له قصة على فكرة مع مسيلمة الكذاب في حروب الردة - [00:02:23](#)

مسيلمة اعتقلوا وهددوا انه اذا لم يشهد له بالنبوة يعني لم يعترف بانه نبي الله هيقطع ايديه ورجليه. ويشويه في النار فلم يشهد بالنبوة وفعل قطع اطرافه وفعل القى في النار. عيلة كلها ابطال يعني. باعوا انفسهم لله - [00:02:43](#)

اه واخوها برضو لها اخ معروف. المهم يعني. نسيبة لما واجهت المعركة شديدة نزلت تقاتل وتدافع عن النبي صلى الله عليه وسلم. حتى قال فيها صلى الله عليه وسلم ما نظرت عن يميني او شمالي الا - [00:03:03](#)

وام عمارة تدفع عني بالسيف ابص يمين الاقي ام عمارة بتدافع عني من اليمين. ابص شمال الاقي ام عمارة بتدافع عني من الشمال بتدافع عن النبي عليه الصلاة والسلام بتقاتل واصيبت بتلتاشر جرح يومها. منهم جروح غائرة جدا تعبتها جدا لدرجة ان ثاني يوم ما قدرتش تطلع معهم - [00:03:20](#)

حمراء الاسد بس احنا لسة هنتكلم في حمراء الاسد بعدين من الروايات اللي بتاعة الاحداث بتاعة يومها يبدو ان جيش المسلمين احنا قلنا كانوا سبعمية قتل منهم سبعين جرح منهم الثلث. يعني تقريبا متين - [00:03:41](#)

جروح شديدة يعني اقعدتهم يعني خدتهم يعني مرميين في الارض مش قادرين لا بيقاتلوا ولا بيروحوا حنة وثبت مع النبي الثلث. يعني برضو ثبت معه حوالي متين بيقاتلوا في آآ انحاء المعركة في انحاء الميدان يعني - [00:04:00](#)

متين قصاد كل الاعداد دي ومتين فروا انسحبوا من ميدان المعركة تلت بعضهم هرب الى ان وصل المدينة المعظم ما هو ما راحوش

المدينة لكن وقفوا عند حدود جبل احد. بيلتقطوا انفسهم وبيفكروا هيعملوا ايه بعد ما انتشرت شائعة ان النبي مات - [00:04:19](#)
انتشرت شيع عن النبي قتل قلنا عبدالله بن قميئة قتل سيدنا مصعب بن عمير وكان سيدنا مصعب بن عمير لما بيلبس الخوزة بتاعته
بيشبه النبي فقال قتلت محمدا الاشاعة مع كمان الهجوم اللي كان الخاطف اللي اتعمل آآ عمله خالد ابن الوليد - [00:04:50](#)
انا عايز اقول لكم على حاجة يعني من ضمن اللي انسحبوا المتين اللي انسحبوا سيدنا عمر ابن الخطاب بل وسيدنا عثمان بن عفان
واخرين يعني متين انسحبوا بعضهم وصل بيته - [00:05:07](#)

يعني وصل لغاية المدينة منهم واحد من الصحابة اسمه سيدنا سعد بن عثمان رجعوا زوجتهم فتحوا الباب العلوم خلصت انهزمنا
ومات رسول الله فالنساء بقوا يبكوا ويحثوا التراب على وجوههن ورؤوسهن يحطوا التراب - [00:05:22](#)
ويقولوا ا عن رسول الله تفرون لماذا لم تموتوا على ما مات عليه؟ هاك المغزل اغزل به. يعني بالبلدي كده اقعد يلا اشتغل تريكو
المغزل ده النساء بتشتغل في البيت بتغزل الصوف وتعمل منه قماش. شغل كده ستاتي يعني - [00:05:43](#)
زمان احنا كنا بلبس البلوفرات في المدرسة من صنع امهاتنا يعني ربنا يديها الصحة كانت هي اللي بتعمل لي البلوفرات انا واخويا.
بايديها تريكو يشتغلوا تريكو في البيت يعني تجيب الصوف من ميدان الجامعة وتشتغل. بس ان راجل يشتغل تريكو غريبة شوية -
[00:06:08](#)

فلما الرجال رجعوا من الغزوة منهزمين نسائهم اهانوهم مع ان نساء المسلمين اكثر النساء ادبا وطاعة لازواجهن لكن الدين يأتي اولاً
الحق احق ان يتبع الناس اللي انسحبت دي ارتكبت آآ معصية اسمها التولي يوم الزحف - [00:06:24](#)
ولان الاسلام دين نظام وقانون ما فيش حاجة اسمها ان جندي ينسحب الا باوامر. فاي جيش محترم في العالم اذا مات قائد الجيش
بيتولى قائد اخر وهو اللي بيقدر الانسحاب او عدم الانسحاب - [00:06:48](#)
حتى الانسحاب له خطة لازم الانسحاب يتم بخطة والا تحصل خسائر فادحة اذا هوجم المسلمين وهم بينسحبوا. يعني خطة خالد ابن
الوليد في الانسحاب في غزوة مؤتة تدرس في كليات العسكرية خطة انسحاب رائعة. بتتكلم فيها مرة ان شاء الله - [00:07:04](#)
لكن ان الجندي يفر من المعركة هذه كبيرة من الكبائر واذا كان طبعاً ليست طبعاً مثل اللي انسحبوا قبل المعركة اللي قبل المعركة دول
منافقين اللي مشيوا مع مع عبدالله بن ابي بن سلول يعني يا اما منافقين يا اما سمعوا للمنافقين - [00:07:29](#)
اما عند الهزيمة لا يجب ان المسلم ينسحب الا باوامر القائد المهم ده يوريكم ازاى الجو كان مشحون ومخيف يوم احد حتى ان متين
من كبار الصحابة انسحبوا منهم اتنين من الخلفاء الراشدين بعد كده - [00:07:49](#)

يعني المسألة كانت صعبة قوي اليوم ده كان صعب اوي يوم من ايام الله يوم تربى فيه الصحابة وتربت بسببه الامة بعد كده. احنا لحد
دلوقتي عمالين ناخذ بقى لنا كم يوم بنتكلم في الدروس اللي في احد ولسه - [00:08:11](#)
ولسه اقرأ كده. ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استذلهم الشيطان ببعض ما كسبوا. ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور حلیم
خلي بالك ممكن المجتمع المسلم دلوقتي ينقسم بقى بعد المعركة ويبدأوا يصنفوا بعض ويكفروا بعض ويفسقوا بعض - [00:08:25](#)
فربنا بيكلم المؤمنين مباشرة وبيقول لهم الناس اللي تولوا دول ربنا عفا عنه خلص الموضوع مش من حق حد انه يحاكم حد ولا
يصدر احكام على حد ولا يصنف الاخرين - [00:08:53](#)

اللي بيذنب في حق الله حسابه على الله والله لو الذنب عليه عقوبة شرعية تقام لو ما فيش عقوبة شرعية ولا عقوبة الا بقانون. فالامر
لله الامر موكل الى الله. يعني هناك يا جماعة معاصي - [00:09:10](#)
ليس عليها عقوبات في الدنيا زي مسلا الكذب ما فيش عليه عقوبة في الدنيا. وهو من من من المعاصي الكبيرة في الاسلام. لكن ما
فيش عليه عقوبة في الدنيا فكذلك - [00:09:27](#)

هذا هذا الذنب ربنا اعلن للناس انه عفا عنهم عشان في داء بشع في المجتمع المسلم ان احنا طول النهار بنصنف بعض هذا فاسق هذا
منافق هذا لا يسمع له ده غير التكفير وده كافر وده - [00:09:40](#)
ده شيع ده تألي على الله. الانسان يقعد يصنف الناس مش هم انسحبوا دون اذن يوم احد ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور حلیم.

خلاص ربنا عفا عنهم. فضل يدافع بها سيدنا عثمان عن نفسه بعد كده على طول. اي - [00:10:04](#)

حد يقول له يعتب عليه ان يوم احد هو انسحب يقول له ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور حلیم. الحاجة بيني وبين ربنا انت ما

تعرفش انا بيني وبين ربنا ايه - [00:10:25](#)

ما تعرفش انا توبت ازاي ما تعرفش انا تصدقت ازاي ما تعرفش انا عملت ايه بيني وبين ربنا. لكن ربنا خلاص عفا عنا ما حدش يزلنا

بالكلام ده يقول الرازي - [00:10:35](#)

روي ان عثمان عوتب بعد هزيمة يوم احد فقال ان ذلك وان كان خطأ لكن الله عفا عنه ما حدش له دعوة يعني ده حق ربنا وربنا

عفاه. فمش من حق حد يتكلم فيه. النقطة هي - [00:10:46](#)

مين اللي ازلهم في هذه الزلة مين اللي زلهم خلاهم يزلوا يتزحلقوا الزلل يعني الانسان يتزحلق يعني يقع في الخطأ غصبا عنه ان

الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما الشيطان ببعض ما كسبوا. دي لازم نتوقف عنها - [00:11:04](#)

مش هو اللي خلاهم يزلوا الشيطان استذلهم الف سين تاء زائد الفعل في اللغة العربية يعني طلب الفعل. لو كان الشيطان اللي ازلهم

كان ربنا قال انما ازلهم الشيطان الشيطان طلب انهم يزلوا - [00:11:28](#)

وزلوا فعلا لكن اللي يقرأ القرآن بتدبر هيشوف ان مش الشيطان الشيطان حاول يخليهم يزلوا لكن اللي حصل انه الشيطان ذكرهم

بذنوبهم حينما استذلهم الشيطان ببعض ما كسبوا فكروا ببعض الذنوب اللي عليهم - [00:11:50](#)

وما فيش حد مننا ما عندوش زنوب وحتى الصحابة عندهم زنوب فكروا ان يموتوا في ميدان المعركة قبل ان يتوبوا لو هذه الذنوب

حقوق للناس يبقى التوبة لازم تشمل اعادة الحقوق الى اهلها او استسماح الناس دول - [00:12:15](#)

فكروا ان يموتوا قبل اعادة الحقوق الى اهلها والتوبة شوفوا الشيطان بقى دخل ازاي. دخل من نفس الباب اللي دخل به لادم وحواء

ودي لاحزها اخوكم شعبان من فرنسا بكسر الفاء - [00:12:37](#)

البقرة ستة وثلاثين احنا تدبرنا فيها فاذلهما الشيطان عنها فاخرجهما مما كانا فيه الشيطان دخل لادم وحواء من باب الدين برضه ازاي

وقال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة. الا ان تكونا ملكين او تكونا من الخالدين - [00:12:54](#)

قل ادم وحواء واحنا قلنا قصة ادم هي قصة كل واحد مننا الشيطان دخل له هو وزوجته من باب الدين. قال لهم ما يعني ربنا قال لهم

ما تقربوش من الشجرة. يعني ربنا قال وقلنا يا ادم اسكن انت وزوجك - [00:13:24](#)

الجنة وكلا منها كلوا من كل حبة. رغدا حيث شئتما. كله حلال في الجنة ما عدا حاجة واحدة ولا تقربا هذه الشجرة. بس فتكونا من

الظالمين الشيطان قال لهم عارفين ليه - [00:13:40](#)

ربكم قال كده عشان لو اكلتوا منها يا هتصبحوا ملائكة يا هتصبحوا من الخالدين يعني مش هتموتوا ابدًا وراهم فائدة لنفسهم حياتهم

انهم يببقوا خالدين. يعني بقى ما يمرضوش وما يموتوش ويعيشوا بقى على طول. ما حدش يكره - [00:13:59](#)

بس كمان لو اصبحوا ملائكة دي فائدة في الدين. ليه؟ لان الملائكة ربنا وصفهم في سورة التحريم لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما

يؤمرون لو بقوا ملائكة مش هيعصوا ربنا ابدًا - [00:14:20](#)

فهو خلاهم يعصوا ربنا مرة عشان ما يعصوش ربنا ثاني. شف الشيطان والمداخل بتاعته يدخل من باب الدين من باب انك ترضي ربنا

عشان كده ربنا قال لنا في سورة النحل - [00:14:44](#)

فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم هتقرا قرآن تقول اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. ليه بربنا من

الشيطان الرجيم هو انا اعمل حاجة وحشة! ده انا اقرا قرآن! اه الشيطان يدخل لك من باب القرآن - [00:15:03](#)

بيقول لك يا سلام! ده انت بقيت بتدبر القرآن كل يوم اهو. شايف انت بقيت احسن من اللي حواليك كلهم ازاي شوف يا خليج تنزر

انك لنفسك انك احسن من اللي حواليك - [00:15:24](#)

فرق كبير بينك وبينهم كل ناس في غفلة وانت اللي فايق انت اللي قريب من ربنا فيضحك عليك سيدخل الغرور والكبر في قلبك

عشان كده عندنا دورة اسمها دورة التربية الروحية بناخدها بعد دورة التربية الايمانية علشان تعالج الاثار الجانبية بتاعة التربية

التربية الایمانية بعدها بتبقى مواظب على تدبر القرآن والخشوع في الصلاة. فقد يصيبك الكبر والغرور. تزن ان ده شيء ذاتي ده ميزة فيك انت بني ادم كويس بقيت وانك اصبحت افضل من الاخرين فتيجي التربية الروحية تزبطك وتحطك ثاني في وضعك الحقيقي وتفكر ان ربنا هو اللي من عليك بانه اختارك تبقى من المجموعة اللي تتدبر - 00:15:57

القرآن كل يوم مش انت ترجعك ثاني في ايه ؟ زي غزوة احد كده رجعتهم ثاني لو كان نصرين ورا بعض كبار بدر وراها بن نصر كبير في احد. الله اعلم كان كان ممكن تبقى كارسة - 00:16:19

لكن لابد من التربية وسوسة الشيطان اذا وافقت هوى في النفس بيعق الانسان ويبزل بيتزحلق فالشيطان استزله لكن مين اللي ازلهم؟ مين اللي وقعهم؟ نفس النفس اللي محتاجة لسة مزيد من التربية والتزكية - 00:16:35

اقرأ بقي معي مية ستة وخمسين ولغاية مية ثمانية وخمسين يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لآخوانهم اذا ضربوا في الارض او كانوا غزا او كانوا غزا لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا - 00:16:59

ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم. والله يحيي ويميت والله بما تعملون بصير ولئن قتلتم في سبيل الله او متم لمغفرة من الله ورحمة لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون. ولئن متم او قتلتم لالى الله تحشرون - 00:17:23

المنافقين قالوا عن الناس اللي قتلوا لو كانوا بقوا في المدينة عندنا هنا ما كانوا هيموتوا ولا هيقتلوا لو كانوا رجعوا معنا مع التلتميت واحد اللي رجعوا ما كانوا هيموتوا ولا هيقتلوا - 00:17:53

ده مش بس في حالة الخروج للغزو يعني الحرب لأ بل حتى مجرد السفر البعيد عموما خطر فالافضل والامان ان الانسان يبقى في مدينته ويبقى في بيته ويقلل الحركة بتاعته - 00:18:13

عشان ده امن عشان ما يموتش عشان ما يقتلش ما يتعرض لخطر ربنا بيخاطب المؤمنين. ويقول لهم ما تعوموش على عوم المنافقين ما ترددوش نفس هذا الكلام الخيaban. الاسلام دين الحركة. مش بس في الغزو والقتال لأ وفي السفر - 00:18:32

طلب الرزق وطلب التجارة وطلب العلم اقرأ معي يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لآخوانهم اذا ضربوا في الارض او كانوا غزا لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم والله يحيي ويميت والله بما تعملون بصير - 00:18:57

ربنا بيخاطب المؤمنين وبيفكرهم بايمانهم. يا ايها الذين امنوا لما يكون في امر مهم ربنا هيديه بيفكر الانسان ان هو اللي امن يا ايها الذين امنوا يا ايها الذين اختاروا الايمان وبالتالي رضيتم بالله ربا ومشرعا - 00:19:21

اليكم ان مش تتقبلوا ان تطيعوا الاوامر. انتم اللي اخترتم الايمان يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لآخوانهم اذا ضربوا في الارض يعني مسافرين في طلب علم في طلب رزق او في القتال في سبيل الله - 00:19:41

الضرب في الارض يعني السفر البعيد. يا اما للغزو يا اما لاسباب اخرى او كانوا غزا يعني في الغزو طب ليه ما كان يكتفي بضربه في الارض؟ ما هو بيدخل من ضمنها الغزو - 00:19:59

لأ ليه؟ لان الغزو مش بالضرورة يبقى ضرب في الارض. ازاي؟ هو اللي طلوعوا لغاية احد على اطراف المدينة اسمهم ضربوا في الارض؟ ما ضربوش في الارض ده طلوعوا ما فيش اتنين ثلاثة كيلو - 00:20:16

يبقى ده ما اسموش ضرب في الارض لكنه غزو يعني خارجين للقتال على اطراف المدينة. اذا ده غزو بشوف الدقة بتاعة القرآن لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم والله يحيي ويميت والله بما تعملون بصير - 00:20:29

ما ترددوش كلامهم عشان ربنا يجعل عدم سماعكم لهم وعدم ترديدكم لكلامهم الفارغ ده حسرة في قلوبهم يعني انتم لما ما ترددوش الكلام بتاعه وما تعملوش زيههم ده هيبقى حسرة في قلوبهم. حاولوا يعملوا فتنة وما عرفوش - 00:20:49

فهل تحسروهم بالشكل دوت طيب هل فعلا كلامهم ده كلام فارغ يعني ما فيش فيه شيء من الصحة والله يحيي ويميت. والله بما تعملون بصير طبعا كلام فارغ الله فاقت هو الذي يحيي ويميت. كم واحد قعد في بيته مات داخل بيته؟ اتزحلق في البانيو ومات -

نفعوا انه ما سافرش. نفعوا انه ما ضربش في الارض. نفعه انه ما خرجش في الغزو. لأ والله يحيي ويميت. والله بما تعملون بصير.

وكم واحد سافر الدنيا كلها ودخل غزواته ومعارك كثيرة ولم يمت في قتال. زي سيدنا - [00:21:42](#)

خالد بن الوليد قال شهدت مائة معركة او زهاءها اكثر او تقريبا مية معركة. وقال ما في جسدي موضع شبر. ما فيش شبر واحد في

جسمي ما فيش فيه يا طعنة رمح - [00:21:58](#)

او او سهم واموت حتف انفي على فراشي كالبعير فلا نامت اعين الجبناء. وهو بيموت على فراشه قال لك يا رب ما يشوف النوم

الجبناء بتخافوا من ايه ؟ يعني فضلت اجري ورا الشهادة وفي الاخر بموت على فراشي. طبعاً هو ان شاء الله نال مرتبة الشهداء لانه

طلب الشهادة - [00:22:13](#)

وقلنا امبارح الحديث ان من طلب الشهادة اعطيها ولو مات على فراشه. لكن ربنا اراد ان سيف الله المسلول لا يكسره احد كمل بقى

يارا مية سبعة وخمسين ومية ثمانية وخمسين - [00:22:38](#)

ولئن قتلتم في سبيل الله او متم لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون. ولئن متم او قتلتم لالى الله شارون كل القراء قرأوا الاية

مية سبعة وخمسين خير مما يجمعون. ايه اللي حصل ؟ قرأها خير مما يجمعون. وهنتدبر الفرق بينهم في الاخر اخر الحلقة ان شاء

الله - [00:22:53](#)

تعالوا دلوقتي نفترض تنزلا في الخطاب كده. نفترض يعني افترض ان كلام المنافقين صح وان فعلا الواحد لما يمتنع عن السفر عن

الضرب في الارض سفر بعيد وعن القتال في سبيل الله وعن - [00:23:17](#)

وعن الغزو نفترض ان فعلا لو عمل كده احتمالات موته هتقل وهيعيش اكثر فعلا افترض هيزيد ايه يعني هياكل طبقين زيادة يعني

هياكل كم طبق زيادة في حياته يعني. هيجمع ايه يعني الفين ثلاث تلاف مليون اتنين مليون هيجمع ايه فلوس زيادة يعني -

[00:23:34](#)

مهما اكل ومهما جمع من مال فلا يمكن اللي جمعه ده يساوي المغفرة والرحمة اللي بينالها الشهيد في سبيل الله او حتى الغريب اللي

بيموت على سفر مش شرط طبعاً ما يكونش سفر في معصية - [00:23:56](#)

في سفر حج بيسافر عمرة. بيسافر طلباً للرزق. بيسافر طلباً للعلم. وتموت تنال مغفرة ورحمة. ما بنقولش شهيد. لكن المغفرة ورحمة

لان الاحاديث اللي وردت في ان موت الغريب شهادة غير صحيحة - [00:24:15](#)

لكن الاية واضحة ان موت الغريب المسافر يجلب المغفرة والرحمة. اذا ده معناه ان الاسلام دين الحركة. مش دين الجمود خلي بالك

في حجة الوداع النبي صلى الله عليه وسلم خطب خطبة الوداع في مية واربعناشر الف صحابي - [00:24:31](#)

حضروا معه مية واربعناشر الف حجوا معه يعني مية واربعناشر الف صحابي. مدفون منهم في مكة والمدينة عشر تلاف والباقيين

فين ؟ في كل انحاء الارض خرجوا في الجهاد في الدعوة في طلب العلم - [00:24:50](#)

بلد جدتي في الصعيد في آآ المنيا اسمها بني مزار. لان فيها عشرات من يعني قبور الصحابة عشرات القبور من هنا. اذن سبعين

صحابي مدفونين في مدخل آآ في منطقة مدخل المنيا ومنطقة بني مزار فيها اذن سبعين صحابي فتسمى بني مزار - [00:25:06](#)

المزارات يعني جروزني عاصمة الشيشان مدفون فيها اربعين صحابي. عند سور الصين العظيم فيه صحابة وصلوا هناك في قبر يزار

في قبرص جزيرة قبرص اسمه قبر المرأة الصالحة. المسيحيين بيروحوا يولعوا عندها شمع - [00:25:26](#)

دي صحابية اسمها ام حرام بنت ملحان. خرجت في الغزو مع اول اسطول اسلامي وماتت في قبرص دفنت هناك فلما الاسلام يذكرك

بالموت ده علشان تتحرك اكثر في الحياة. وتصلح الارض وتعمّر الارض. اقول لكم على حاجة حتى - [00:25:45](#)

انت بتقاتل من اجل الحياة حتى الاستشهاد في سبيل الله هو من اجل الحياة ازاى ؟ الله الجندي بيضحي بحياته حتى يعيش الاخرين

في امان وفي عدل ويعيشوا احرار حتى القتال هو من اجل الحياة في الاسلام. ولئن قتلتم في سبيل الله او متم لمغفرة من الله

ورحمة خير مما - [00:26:04](#)

يجمعون وفي احسن من كده المغفرة والرحمة اللي بياخذها الانسان اللي بيموت في سبيل الله او بيقتل في سبيل الله خير من الكام

طبق اللي كان هياكلهم ولا من الكام الف اللي كان هيجمعهم لو كان عاش! ده افترضنا فعلا ان هو ده كان هيقفل فرص - [00:26:35](#)

ولئن متم او قتلتم لالى الله تحشرون يحشر الى الله فيكافئكم على تضحياتكم تعالوا بقى نتدبر قراءة باقي القراء وقراءة حفص في الاية مية سبعة وخمسين. حفص قرأها هكزا ولئن قتلتم في سبيل الله او متم لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون - [00:26:53](#)

خير مما يجمعون انما باقي القراء قرؤوها خير مما تجمعون وده الطبيعي المتوقع لان ربنا بيخاطب المؤمنين بضمير المخاطب. فقال لهم ايه؟ ولان قتلتم انتم او متم انتم فطبيعي انه يقول خير مما تجمعون انتم بضمير المخاطب - [00:27:19](#)

يعني المغفرة والرحمة اللي هتجدوها خير واحسن مما كنتم انتم ستجمعون. لو عشتكم كم سنة زيادة يعني لكن قراءة حفص ربنا عمل فيها التفات من ضمير المخاطب وهم المؤمنين الى ضمير الغيبة - [00:27:46](#)

ولئن قتلتم في سبيل الله او متم لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون. مين هم بقى اللي يجمعون ممكن يكون مقصود الكفار اللي قالوا لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا - [00:28:05](#)

صح الاية مية ستة وخمسين تاني اهي يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لآخوانهم اذا ضربوا في الارض او كانوا غزا لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا. فييجي بقى - [00:28:23](#)

في الاية مية سبعة وخمسين ويقول لك ولئن قتلتم في سبيل الله او متم لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون هم الكفار اللي قالوا هذا الكلام وعلى فكرة ممكن يكونوا الكفار اغنى من المسلمين وببشتغلوا في حاجات حرام الاسلام بيمنع الشغل فيها بيصنعوا خمر بيتاجروا في الخمر - [00:28:36](#)

ببشتغلوا في الربا فالمغفرة والرحمة اللي عند الله اللي بيدعوكم للخروج خير من كل الفلوس اللي بيجمعها الكفار اللي بيدعوكم للعود. وعدم الخروج في الغزو او في القتال وممكن برضو يكون المقصود - [00:28:58](#)

خير مما يجمعون يعني الناس اللي قتلوا في سبيل الله ها المغفرة والرحمة اللي اللي وجدوها عند الله خير مما كانوا سيجمعون فخير مما يجمعون صحيح هو مضارع لكن المضارع يدل على الحال يعني يعني الوقت الحالي والاستقبال - [00:29:19](#)

في اللغة العربية يعني خير مما كانوا سيجمعون في المستقبل لو ما كانوا آ آ ماتوا او قتلوا. تمام؟ طيب. خلونا نتوقف هنا الليلة اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة - [00:29:42](#)

لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك - [00:30:04](#)

وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احبي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل في قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك - [00:30:28](#)

اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا. اللهم فاطر السماوات والارض - [00:30:50](#)

عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم واحفظنا واياهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحور - [00:31:10](#)

فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين اللهم سد رميهم وخيب رمي عدوهم. وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي - [00:31:32](#)

وفي سريلانكا وفي الهند وانصر يا رب من نصرهم واخذل يا رب من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك. واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه. اللهم من قضى منا بالبوء المنتشر فاكتبها له شهادة - [00:31:56](#)

ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او من مشايخنا مريضا به او حاملا له فيلبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل ومن لم يصب به فقه شره وابعدوا عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعداً دينك واعداً اوليائك. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب - [00:32:16](#)

وقد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرتك لشريعتك فوثق
اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو - [00:32:36](#)
صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة سادتي في سبيلك انك نعم
المولى ونعم النصير. وصلي اللهم وسلم على محمد وعلى اله وصحبه ومن تبع هداه - [00:32:56](#)
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد. ان كنا من اهل الدنيا - [00:33:16](#)